

مقطع قصير | الطعن في الصحابة طعن في الشريعة | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة لكن انت اذا تأملت الحكمة من هذا الثناء الكبير والكثير في الكتاب وفي السنة على هذا الصحب الكريم وعلى هذا الركب الكبير - [00:00:00](#)

تجد ان آ هناك حكمة عظيمة وهي ان هؤلاء هم حملة الشريعة يعني من الذي نقل لنا يا ابا اسامة هذه الشريعة التي ولله الحمد الان نجدها في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غضة طرية كأنما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

قبل ايام من الذي نقلها لنا؟ رضوان الله عليهم؟ هم رضي الله عنهم ولذلك كان ابو زرعة رحمه الله يقول ان من يطعن في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. انما يريد ان يطعن في حملة الرسالة والشهود على الشريعة. فاذا جرح الشهود - [00:00:36](#)

شرح المشهود انتهى. فاذا انت الان طعنت في فلان وفلان وفلان من الصحابة رضي الله عنهم الذين نقلوا هذه الشريعة كيف كيف تتلقى هذه الشريعة؟ وكيف تقبلها؟ وسبحان الله نعوذ بالله من الضلال ومن عمى البصر والبصيرة - [00:00:53](#)

يعني كيف يجروا احد على هذا الطعن الذي يتلون ويتشكل بصور كثيرة ويعمم والعياذ بالله حتى لا يقال انه لم يسلم من هذا الطعن الا اعداد محدودة. كيف يقول الانسان هذا وهو يرى هذا الثناء العام عليهم من قبل النبي عليه الصلاة والسلام. واعجب - [00:01:08](#)

في هذه الحقيقة يعني الان لو ان الانسان يعني آآ دقق في هذه القضية وهي انه اذا لم يحمل الشريعة الا فلان وفلان عفوا لم يسلم من الطعن الا فلان وفلان وفلان - [00:01:28](#)

ماذا تصنع بالشريعة التي نقلها؟ هذا الجم الغفير الذي طعن فيهم. مؤداة ان تسقط والا نعرف كيف نعبد الله عز وجل ولا نعرف كيف اه نصلي ولا كيف نصوم ولا كيف نحج لان هؤلاء هم الذين نقلوا لنا كيفية هذه العبادات. ومن هنا - [00:01:42](#)

الحقيقة يعني تظاهرت وكلمات الائمة ونصوصهم في هذا على تعظيم جانب الصحابة تحذير من الخوض فيما وقعوا فيه. هم. دع ما جرى بين الصحابة في الوري. هذي يعني كلمات مشهورة جدا. كلمة عمر ابن عبد العزيز تلك دماء سلم الله منها ايدينا - [00:01:59](#)

فلنسلم منها سنتنا. والامر الثاني انك اذا تأملت ما الثمرة من الحديث في هذه القضية؟ وقد انتهى الامر والحمد لله بالصلح الذي وقع بين الحسن وبين رضي الله عنه وانتهى انتهت هذه القضية الى هذا الحد. هي قضية ابتلي بها الناس وابتلي بها المسلمون لحكمة ارادها الله عز وجل - [00:02:19](#)

فنسكت ونكف لان مؤدى الحديث عن هذا ان تبدأ في الطعن والكلام احيانا على نيات واحيانا على اشياء قد تكون لها تفاصيل وتعقيدات لم تقف عليها ما يؤدي بك هذا الى الوقوع او القول في في في في هذه المسائل بغير بيئة ولا برهان. ولهذا كان بعض السلف ايضا - [00:02:38](#)

بالذات على قضية الكلام في معاوية رضي الله عنه. حتى قال وكيع كما ذكر ذلك ابن عساكر رحمه الله. في تاريخ دمشق كلمة عظيمة يقول معاوية بمثابة حلقة الباب من حركها اتهمناه على من فوقه. ايش يقصد - [00:03:00](#)

يقصد مي بالقضية عند بعض الناس انه حينما يتكلم في معاوية او حتى على الطرف المقابل يتكلم في علي ليس مقصوده علي اها وليس مقصوده معاوية انما المقصود ان اجعلها سلما اي نعم للطعن في هؤلاء. فالمقصود ان كلمات الائمة تظاهرت وتظاهرت على قطع

الطريق على على على - 00:03:17

هذا المسلك الوخيم وهو الطعن في الصحب الكرام رضي الله عنهم - 00:03:37